ديوان مروان ابن أبي حفصة (182)

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٦٦٧٤٩
الطابع الزمني: ٢٠٢١-٠٦-١٧-١٣-٢٠-٠٥
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

المحتويات

١ ديوان مروان ابن أبي حفصة ٥

عن الكتاب

الكتاب: ديوان مروان ابن أبي حفصة
المؤلف: مروان بن سلمان بن يحيى بن أبي حفصة، كنيته أبو الهيندام أو أبو السمط، ولقبه ذو الكمر. (١٠٥ - ١٨٢ هـ / ٧٢٣ - ٧٩٨ م)
المصدر: الشاملة الذهبية

عن المؤلف

سنة الولادة / سنة الوفاة

١ ديوان مروان ابن أبي حفصة

البحر : كامل تام (إن خلدت بعدَ الإمامِ محمدٍ ** نفسي لما فرحتْ بطولِ بقائها)
(إن البلاد غداةَ أصبحَ ثاوياً ** كَادَتْ تَكُونُ جِبَالُهَا كَفضائِها)
(الْيَومَ أَظْلَمَتِ الْبِلادُ وَرُبَّمَا ** كُشِفَتْ بِغُرَّتِهِ دُجَى ظُلَمَائِها)
٤ (شَغَلَ الْعُيُونَ فَلَنْ تَرَى مِنْ بَعْدِهِ ** عَيْناً عَلَى أَحَدٍ تَجُودُ بِمَائِها)
٥ (أَقُلِ الْحَيَاةَ إِذَا رَأَيْتَ قُصُورَهُ ** غُبْراً خَوَاشِعَ بَعْدَ فَرْطِ بَهَائِها)
٦ (عَمَّ الصِّحَاحَ بِعُرْفِهِ وَبِفَضْلِهِ ** وَشَفَى الْمِرَاضَ بِسَيْفِهِ مِنْ دَائِها)
٧ (رَوَّى الظِّمَاءَ بَوَادِياً وعَوَامِراً ** عَفْواً بِأَرْشِيَةِ النَّدَى وَدَلائِها)

البحر : طويل (ويوم عسولِ الآل حامٍ كإنما ** لَظَى شَمْسِهِ مَشْبُوبُ نَارٍ تَلَهَّبُ)
(نصبنا لهُ منا الوجوهَ وكنها ** عصائبُ أشمالٍ بها نتعصبُ)
(إلى المجتدى معن تخطتْ ركابنا ** تنائفَ فيما بينها الريح تلغبُ)
٤ (كأنَّ دَلِيلَ القَوْمِ بَيْنَ سُهُوبِهَا ** طريدُ دمٍ منْ خشيةِ الموتِ يهربُ)
٥ (بَدَأْنَا عَلَيْهَا وهيَ ذَاتُ عَجَارِفٍ ** تَقَاذَفُ صُعْراً في البُرَى حِينَ تُجْذَبُ)
٦ (فما بلغتْ صنعاءَ حتى تبدلتْ ** حُلوماً وَقَدْ كانَتْ مِنَ الجَهْلِ تَشْغَبُ)
٧ (إلى بابِ معنٍ ينتهي كلُّ راغبٍ ** يُرَجِّي النَّدى أَوْ خَائِفٍ يَتَرَقَّبُ)
٨ (جَرَى سَابِقاً مَعْنُ بنُ زَائِدَةَ الذي ** به يفخرُ الحيانِ بكر وتغلبُ)
٩ (فبرز حتى ما يجارى وإنما ** إلى عرقهَ ينمى الجوادُ وينسبُ)
٠ (محالفُ صولاتٍ تمتُ ونائلٍ ** يَرِيشُ فَمَا يَنْفَكُّ يُرْجَى ويُرْهَبُ)

البحر : بسيط تام (ما الفَضْلُ إلاَّ شِهابٌ لاَ أُفُولَ لَهُ ** عندَ الحروبِ إذا ما تأفلُ الشهب)
(حَامٍ عَلَى مُلْكِ قَوْمٍ عَزَّ سَهْمُهُمُ ** مِنَ الوِرَاثَةِ في أَيْدِيهِم سَبَبُ)
(أمستْ يدٌ لبني ساقي الحجيجِ بها ** كتائبٌ ما لها في غيرهمْ أربُ)
٤ (كَتَائِبٌ لبني العباسِ قدْ عرفتْ ** ما ألفَ الفضل منها العجمُ والعربُ)
٥ (أَثْبَتَ خَمْسَ مئِينَ في عِدادِهِم ** مِنَ الأُلُوفِ التي أَحْصَتْ لَكَ الكُتُبُ)
٦ (يُقَارِعُونَ عَنِ القَوْمِ الذين هُمُ ** أولى بأحمدَ في الفرقانِ إنْ نسبوا)
٧ (إن الجوادَ ابنَ يحيى الفضلَ لا ورقٌ ** يَبْقَى عَلَى جُودِ كَفَّيْهِ وَلاَ ذَهَبُ)
٨ (ما مَرَّ يَوْمٌ لَهُ مُذْ شَدَّ مِئْزَرَهُ ** إلا تمولَ أقوامٌ بما يهبُ)
٩ (كَمْ غَايَةٍ في النَّدَى والبَأْسِ أَحْرَزَهَا ** لِلطَّالِبِينَ مَدَاهَا دُونَها تَعَبُ)
٠ (يعطي اللها حينَ لا يعطي الجوادُ ولاَ ** يَنْبُو إذا سُلَّتِ الهِنْدِيَّةُ القُضُبُ)

---

١ (وَلاَ الرِّضَا والرِّضَا للهِ غَايَتُهُ ** إلى سِوَى الحَقِّ يَدعُوهُ ولاَ الغَضَبُ)

(قَدْ فَاضَ عُرْفُكَ حَتَّى ما يُعَادِلُهُ ** غَيْثٌ مُغِيثٌ ولا بَحْرٌ لَهُ حَدَبُ)

البحر : بسيط تام (ما يلمعُ البرقُ إلاَّ حنَّ مغتربُ ** كأنَّه من دَواعِي شوقِهِ وَصِبُ)

(أهلاً بطيفٍ لأمِّ السمطِ أرقنا ** ونحن لا صددٌ منها ولاَ كثبُ)

(ودي على ما عهدتهمْ في تجددهِ ** لا القلبُ عنكم بطولِ النأي ينقلبُ)

٤ (كَفَى القَبَائِلَ مَعْنٌ كُلَّ مُعْضِلَةٍ ** يُحْمَى بها الدِّينُ أوْ يُرْعى بها الحَسَبُ)

٥ (كَنْزُ المَحامِدِ والتَّقْوَى دَفَاتِرُهُ ** وليسَ مِنْ كَنْزِهِ الأوْرَاقُ والذَّهَبُ)

٦ (أنتَ الشهابُ الذي يرمى العدوَّ بهِ ** فَيَسْتَنيرُ وَتَخْبُو عِنْدَهُ الشُّهُبُ)

٧ (بَنُو شُرَيْكٍ هُمُ القَوْمُ الذين لَهُمْ ** في كُلِّ يَوْمٍ رِهَانٌ يُحْرِزُ القَصَبُ)

٨ (إنَّ الفَوارِسَ مِنْ شَيْبَانَ قَدْ عُرِفُوا ** بالصِّدْقِ إنْ نَزَلُوا والمَوْتِ إنْ رَكِبُوا)

٩ (قَدْ جَرَّبَ النَّاسُ قَبْلَ اليَوْمِ أنَّهُمُ ** أهْلُ الحُلومِ وأهْلُ الشَّغْبِ إنْ شَغَبُوا)

٠ (قُلْ للجَوادِ الَّذي يَسْعَى لِيُدْرِكَهُ ** أقْصِرْ فَمَا لَكَ إلاَّ الفَوْتُ والطَّلَبُ)

البحر : بسيط تام (مُوَفَّقٌ لسبيلِ الرُّشْدِ مُتَّبِعٌ ** يَزِينُهُ كلُّ ما يأتي وَيجْتَنِبُ)

(تسمو العيونُ إليه كلما انفرجتْ ** للناسِ عن وجههِ الأبوابُ والحجبُ)

(له خَلائِقُ بيضٌ لا يُغَيِّرُها ** صَرْفُ الزمانِ كما لا يَصْدأ الذَّهَبُ)

البحر : طويل (نَوَاضِرَ غُلْباً قَدْ تَدَانَتْ رُؤوسُها ** مِنَ النَّبْتِ حَتَّى مَا يَطِيرُ غُرَابُها)

(ترى الباسقاتِ العمَّ فيها كأنها ** ظَعائنُ مَضْرُوبٌ عليها قِبَابُها)

(ترىَ بابها سهلاً لكلِّ مدفع ** إذا أينعتْ نخلٌ فأغلقَ بابها)

٤ (يَكُونُ لَنَا مَا نَجْتَنِي مِنْ ثِمارِهَا ** رَبيعاً إذا الآفاقُ قَلَّ سَحَابُها)

٥ (حظائرُ لَمْ يخلطْ بأثمانها الربا ** وَلَمْ يَكُ مِنْ أخْذِ الدِّيَاتِ اكْتِسَابها)

٦ (ولكنْ عطاءُ اللهِ منْ كلِّ مدحةٍ ** جزيلٌ منَ المستخلفينَ ثوابها)

٧ (ومِنْ رَكْضِنَا الخَيْلَ في كُلِّ غَارَةٍ ** حلالٌ بأرض المشركينَ نهابها)

٨ (حَوَتْ غُنْمَها آباؤُنا وجُدُودُنا ** بِصُمِّ العَوالِي والدِّماءُ خِضَابُها)

البحر : كامل تام (حلَّ المشيبُ فلنْ يحولَ برحلهِ ** عَنِّي وَبَانَ فَلَنْ يؤوبَ شَبَابِي)

(فَرَعَتْ بَنُو مَعْنٍ رَوَابِيَ وَائِلٍ ** مُتَمَهِّلِينَ وَهُنَّ خَيْرُ رَوَابِي)

(قومٌ رواقُ المكرماتِ عليهم ** عَالِي الْعِمادِ مُمَهَّدِ الْأَطْنَابِ)

٤ (يَلقى العدوَّ لهمْ إذا ما رامهم ** أركانُ شامخةٌ عليهِ صعابُ)

٥ (وهمُ النّضارُ إذا القبائلُ حُصِّلتْ ** أنسابُهَا ولبابُ كلِّ لبابِ)

البحر : بسيط تام (يا أَكْرَمَ النَّاسِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ ** بَعْدَ الخَلِيفةِ يا ضِرْغَامَةَ العَرَبِ)

(أفنيتَ ما لكَ تعطيهِ وتنهبهُ ** يا آفةَ الفضةِ البيضاءِ والذهبِ)

(إن السَّنَانَ وحَدَّ السَّيْفِ لَوْ نَطَقَا ** لأخبراَ عنكَ في الهيجاءِ بالعجبِ)

البحر : طويل (لعمركَ لا أنسى غداةَ المحصبِ ** إشارةَ سلمى بالبنان المخضبِ)

(وَقَدْ صَدَرَ الحُجَّاجُ إلاَّ أقَلَّهُمْ ** مصادرَ شتى موكباً بعدَ موكبِ)

البحر : كامل تام (مسحتْ ربيعةُ وجهَ معنٍ سابقاً ** لَمَّا جَرَى وجَرَى ذَوُو الأحْسَابِ)

(خلى الطريقَ لهُ الجيادُ قواصراً ** مِنْ دُونَ غَايَتِهِ وَهُنَّ كَوابي)

البحر : رجز تام (تَبْقَى قَوافي الشِّعْرِ مَا بَقِيتُ ** والشِّعْرُ مَنْسِيٌّ إذا نُسِيتُ)

(لَمْ يحظَ في الشعر كما حظيتُ ** جمعٌ منَ الناس ولاَ شتيتُ)

(كَمْ مَلِكٍ حُلَّتُهُ كُسِيتُ ** وَمِنْ سَرِير مُلْكِهِ أُدْنِيتُ)

٤ (إنْ غبتُ عنْ حضرتِهِ دعيتُ ** وإنْ حضرتُ بابهُ حييتُ)

البحر : متقارب تام (همامٌ إمامٌ لهُ قدرةٌ ** تذلُّ الرقابُ لآياتها)

(فلاَ مجد في الأرضِ لَمْ يبنهِ ** وَلا غَايَةٌ فِيهِ لَمْ يَأْتِهَا)

(لهُ إنْ رأى سائلاً يجتدبهِ ** نفسٌ تجودُ بأقواتها)

٤ (ويكسرُ في الحربِ أسيافهُ ** لِيَكْفِيَ مُعْظَمَ آفاتِهَا)

٥ (وَيَنْحَرُ في المَحْلِ للطَّارِقِينَ ** كومَ المطايا بفضلاتها)

البحر : وافر تام (لَقَدْ كَانَتْ مَجَالِسُنَا فساحاً ** فَضَيَّقَهَا بلحْيَتِهِ رَباحُ)

(مبعثرةُ الأسافلِ والأعالي ** لها في كلِّ زاويةٍ جناحُ)

البحر : طويل (ثَلاثُونَ أَلْفاً كُلُّهَا طَبَرِيَّةٌ ** دعا بها لما رأى الصكَّ صالحُ)

(دعا بالزيوفِ الناقصاتِ وإنما ** عطاءُ أبي الفضل الجيادُ الواجحُ)

(فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا دَعَا بزُيُوفِهِ ** أَأَلْجَدُّ هَذَا مِنْكَ أَمْ أَنْتَ مَازِحُ)

البحر : طويل (فما بلغتْ حتى حماها كلالها ** إذا عريتْ أصلابها أنْ تقيدا)

(تشابهتما حلماً وعدلاً ونائلاً ** وحزماً إذا أمرٌ أقامَ وأقعدا)

(تَنَازَعْتُما نَفْسَيْنِ هَذي كَهَذَه ** عَلى أَصْلِ عِرْقٍ كَانَ أَنْجَرَ مُتْلِدَا)

٤ (كما قَاسَ نَعْلاً حَضْرِمِيّاً فَقَدَّهَا ** عَلَى أُخْتِهَا لَمْ يَأْلُ أَنْ يَتَجَوَّدَا)

٥ (بِسَبْعِينَ أَلْفاً شَدَّ ظَهْرِي وَرَاشَنِي ** أَبُوكَ وَقَدْ عَايَنْتَ مِنْ ذَاكَ مَشْهَدَا)

٦ (وإني أميرَ المؤمنينَ لواثقٌ ** بأنْ لا يرى شربي لديكَ مصدراَ)

البحر : طويل (حَمِدْنَا الذي أَدَّى ابنُ يَحْيَى فأَصْبَحَتْ ** بمقدمهِ تجري لنا الطيرُ أسعداَ)

(وما هَجَعَتْ حَتَّى رَأَتْهُ عُيُونُنا ** وما زلْنَ حتّى آبَ بالدَّمْعِ حُشَّدَا)

(لَقَدْ صَبَحَتْنا خَيْلُهُ ورجَالُهُ ** بأَرْوَعَ بَدْءِ النَّاس بَأْساً وسُؤْدَدا)

(فكانَ مِن الآباءِ أَحْنَى وأَعْوَدَا ** ضُحى الصُّبْحِ جِلْبَابَ الدُّجَى فَتَعَرَّدا)

٤ (لقدْ راعَ منْ أمسى بمرو مسيرهُ ** إلينا وقالوا شعبنا قدْ تبددا)
٥ (عَلى حِينَ ألْقَى قُفْلَ كُلِّ ظُلامَةٍ ** وأطْلَقَ بالعَفْوِ الأسيرَ المُقَيَّدَا)
٦ (وأفْشَى بِلاَ مَنٍّ مَعَ العَدْلِ فِيهِم ** أيادِيَ عُرْفٍ بَاقِيَاتٍ وَعُوَّدَا)
٧ (فأذهب روعاتِ المخاوفِ عنهمُ ** واصدرَ باغس الأمنِ فيهم وأورداَ)
٨ (وأجْدى عَلَى الأيْتَام فيهم بِعُرْفِهِ ** فكانَ منَ الآباءِ أحنى وأ ‘ وداَ)
٩ (إذا النَّاسُ رامُوا غَايَةَ الفَضْلِ في النَّدَى ** وفي البأسِ ألفوها من النجمِ أبعداَ)

---

١٠ (سَمَا صَاعِداً بالفَضْلِ يَحْيَى وَخالِدٌ ** إلى كلَّ أمرٍ كان أسنى وأمجداَ)
(يلين لمنْ أعطى الخليفة طاعةً ** ويسقي دمَ العاصي الحسامَ المهنداَ)
(أدلتْ معَ الشركِ النفاقَ سيوفهُ ** وكانَتْ لأهْلِ الدِّينِ عِزاً مُؤَبَّدَا)
(وشدَّ القوى منْ بيعةِ المصطفى الذي ** عَلَى فَضْلِهِ عَهْدَ الخَلِيفَةِ قُلِّدَا)
٤ (سَمِيُّ النَّبِيِّ الفَاتِحِ الخَاتِمِ الذي ** بِهِ اللهُ أعطى كلَّ خيرٍ وسدداَ)
٥ (أبحتَ جبالَ الكابليَّ ولمْ تدعْ ** بهنَّ لنيرانِ الضلالةِ موقداَ)
٦ (فأطْلَعْتَهَا خَيْلاً وَطِئْنَ جُمُوعَهُ ** قَتِيلاً وَمَأْسُوراً وَفَلاًّ مُشَرَّدَا)
٧ (وعدتْ على ابن البرمِ نعماكَ بعدما ** تحوبَ مخذولاً يرى الموت مفرداَ)

البحر : خفيف تام (إنَّ بالشامِ بالموقرِ عزا ** ومُلوكاً مُباركينَ شُهُودَا)
(سَادةً من بَني يَزيدَ كراماً ** سبقوا الناسَ مكرماتٍ وجوداَ)
(هانَ يا ناقتي علىَّ فسيري ** أنْ تَمُوتي إذا لَقِيتُ الوَلِيدَا)

البحر : طويل (أصابَ الردى قوماً تمنواْ لكَ الردى ** لأنك أعطيتَ الجزيلَ وصرودا)
(سَيَذْهَبُ ما ضُمَّتْ عَلَيْهِ أكُفُّهُمُ ** ويبقى لهمْ في الناسِذمَّ مخلدُ)
(وَتَبْقَى أيادِيكَ الكَرِيمةُ بَعْدَما ** يُوارِيكَ والجُودَ الصَّفِيحُ المُنَضَّدُ)

البحر : وافر تام (بنو مروانَ قومي أ ‘ تقوني ** وكلُّ الناسِ بعدُ لهمْ عبيدُ)

البحر : طويل (أعَادَكَ مِنْ ذِكْرِ الأحبَّةِ عَائِدُ ** أجلْ واسْتَخَفْتكَ الرُّسُومُ البَوائِدُ)
(تَذَكَّرْتَ مَنْ تَهْوَى فَأبْكَاكَ ذِكْرُهُ ** فَلاَ الذِّكْرُ مُنْسِيٌّ ولا الدَّمْعُ جَامِدُ)
(تجنُّ ويأبى أنْ يساعدكَ الهوى ** وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ هَوىً لا يُسَاعِدُ)
٤ (ألاَ طالما أنهبتَ دمعكَ طائعاً ** وجارتْ عليكَ اللآنساتُ النواهدُ)
٥ (تذكرنا أبصارها مقلَ المها ** وأعناقها أدمُ الظباءِ العواقدُ)
٦ (ألا ربما غرتكَ عندَ خطابها ** وجَادَتْ عَلَيْكَ الآنِسَاتُ الخَرائِدُ)
٧ (تَسَاقَطُ مِنْهُنَّ الأحادِيثُ غَضَّةً ** تَسَاقُطَ دُرٍّ أسْلَمَتْهُ المَعَاقِدُ)
٨ (أليكَ أميرَ المؤمنينَ تجاذبتْ ** بِنَا اللَّيْلَ خُوضٌ كالقِسِيِّ شَوَارِدُ)

٩ (يَمَانِيَّةٌ يَنْأى القَرِيبُ مَحَلَّةً ** بهنَّ ويدنو الشاحطُ المتباعدُ)
٠ (تَجَلَّى السُّرَى عنها وللعِيسِ أعْيُنٌ ** سوامٍ وأعناقٌ إلأيكَ قواصدُ)

---

١ (إلى مَلِكٍ تَنْدَى إذا يَبِسَ الثَّرَى ** بَنائِلِ كَفَّيْهِ الأكُفُّ الجَوامِدُ)
(لهُ فوقَ مجدِ الناسِ مجدانِ منهما ** طريفٌ وعاديٌّ الجاثيم تالدُ)
(وأحواضُ عزٍ حومةُ الموتِ دونها ** وأحْوَاضُ عُرْفٍ لَيْسَ عَنْهُنَّ ذَائِدُ)
٤ (أيادِي بَنِى العَبَّاسِ بِيضٌ سَوابِغٌ ** عَلَى كُلِّ قَوْمٍ بَادِيَاتٌ عَوَائِدُ)
٥ (همُ يعدلونَ السمكَ منْ قبةِ الهدى ** كما تَعْدِلُ البَيْتَ الحَرَامَ القَوَاعِدُ)
٦ (سَوَاعِدُ عِزِّ المُسْلِمِينَ وإنَّما ** تَنُوءُ بِصَوْلاَت الأكُفِّ السَّوَاعِدُ)
٧ (يزينُ بني ساقي الحجيجِ خليفةٌ ** على وجههِ نورٌ منَ الحقَّ شاهدُ)
٨ (يكونُ غراراً نومهُ منْ حذارهِ ** على قبةِ الإسلامِ والخلقُ شاهدُ)
٩ (كأنَّ أميرَ المُؤْمنينَ مُحَمَّداً ** لرأفتهِ بالناسِ للناسِ والدُ)
٠ (عَلَى أنَّهُ مَنْ خَالَفَ الحَقَّ مِنْهُمُ ** سقتهُ بهِ الموتَ الحتوفُ القواصدُ)

البحر : طويل (كفى لكَ فخراً أنَّ أكرمَ حرةٍ ** غذتكَ يثدي والخليفةُ واحدُ)
(لقدْ زنتَ يحيى في المشاهدِ كلها ** كَمَا زَانَ يَحْيَى خَالِداً ، فِي الْمَشَاهِدِ)

البحر : بسيط تام (يا منْ يمطلعِ شمسٍ ثمّ مغربها ** إنَّ السَّخَاءَ عليكُمْ غَيْرُ مَرْدُودِ)
(قلْ للعفاةِ أريحوا العيسَ منْ طلبٍ ** ما بَعْدَ مَعْنٍ حَلِيفِ الجُودِ مِنْ جُودِ)
(قلْ للمنيةِ لا تبقي على أحدٍ ** إذْ مَاتَ مَعْنٌ فَمَا مَيْتٌ بِمَفْقُودِ)
٤ (فَابْكُوا السَّخاءَ وَمَعْناً طُولَ دَهْرِكُمُ ** إنَّ السخاءَ عليكمْ غيرُ موجودِ)
٥ (قدْ ماتَ وماتَ الجودُ فافتقدوا ** فَلَيْسَ مَعْنٌ ولاَ جودٌ بِمَوْجُودِ)

البحر : كامل تام (للهِ درك يا عقيلةَ جعفرٍ ** ماذا ولدتِ منَ العلا والوُدِدِ)
(إنَّ الخِلافَةَ قَدْ تَبَيَّنَ نُورُها ** للنَّاظِرِينَ عَلَى جَبِينِ مُحَمَّدِ)

البحر : بسيط تام (لَمَّا أتَتْكَ وَقَدْ كَانَتْ مُنَازَعَةً ** وافى الرضا بينَ أيديها بأقبادِ)
(لها أحاديثُ ممْ ذكراكَ تشغلها ** عَنِ الرُّتُوعِ وَتَنْهَاهَا عَنِ الزَّادِ)
(أمَامَهَا مِنْكَ نُورٌ تَسْتَضِيءُ بِهِ ** وَمِنْ رَجَائِكَ فِي أعْقَابِهَا حَادِي)

البحر : وافر تام (وما فعلت بنو مروان خيرا ** ولا فعلت بنو مروان شرا)

البحر : بسيط تام (ما منْ عدوٍّ ويرى معناً بساحته ** إلا يظنُّ المنايا تسبقُ القدراَ)
(يلفى إذا الخيلُ لمْ تقدمْ فوارسها ** كاللَّيْثِ يَزْدادُ إقْداماً إذا زُجِرَا)
(أغرُّ يحسبُ يومَ الروعِ ذا لبدٍ ** ورداً ويحسبُ فوقَ المنبرِ القمرا)

البحر : طويل (تَخَيَّرْتُ لِلْمَدْحِ ابنَ يَحْيَى بن خَالِد ** فحسبي ولمْ أظلمْ بأنْ أتخيراَ)
(لهُ عادةٌ أنْ يبسطَ سارَ ولمْ يزلْ ** لِمَنْ سَاسَ مِنْ قَحْطَانَ أوْ مَنْ تَنزَّرَا)
(إلى المنبرِ الشرقيّ سارَ ولمْ يزلْ ** لهُ والدٌ يعلو سريراً ومنبراَ)
٤ (يُعَدُّ ويَحْيَى البَرْمَكِيّ وَلاَ يُرَى ** لَهُ الدَّهْرَ إلاَّ قَائِداً أوْ مؤَمَّرَا)

البحر : طويل (لقدْ أفسدتْ شيبانُ بكرَ بنَ وائلٍ ** منَ التمرِ ماْ لوْ أصلحتهُ لمارها)

البحر : طويل (سيحشرُ يعقوبُ بنُ داودَ خائباً ** يَلُوحُ كِتَابٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافرُ)
(خيانتهُ المهديَّ أودتْ بذكرِهِ ** فأمْسَى كَمَنْ قَدْ غَيَّبَتْهُ المَقَابِرُ)
(بَدَا مِنْكَ لِلْمَهْدِيِّ كالصُّبْحِ سَاطِعاً ** من الغِشِّ مَا كَانَتْ تُجِنُّ الضَّمَائِرَ)
٤ (وهلْ لبياضِ الصبحِ إنْ لاحَ ضوؤهُ ** فَجَابَ الدُّجَى مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ سَاتِرُ)
٥ (أَمَنْزِلَةٌ فَوْقَ التي كُنْتَ نِلْتَهَا ** تعاطيتَ لا أفلحتَ مما تحاذرُ)

البحر : هزج (صَحَّ الجِسْمُ يَا عَمْرُو ** لكَ التمحيصُ والأجرُ)
(وللهِ علينا الحمدُ ** دُ والمِنَّةُ والشُّكْرُ)
(فقدْ كانَ شكا شوقاً ** إليكَ النهيُ والأمرُ)

البحر : طويل (لقدْ أصبحتْ تختالُ في كلَّ بلدةٍ ** بِقَبْرِ أميرِ المُؤْمنينَ المَقَابِرُ)
(أَنْتَهُ التي ابتزَّتْ سليمانَ مُلْكَهُ ** وألوتْ بذي القرنينِ منها الدوائرُ)
(أنتهُ فغالتهُ المنايا ملكتُ ** ومعروفهُ في الشرقِ والغربِ ظاهرُ)
٤ (ولو كان تَجْرِيدُ السيوفِ يَرُدُّها ** ثَنَتْ حدَّها عنه السيوفُ البواترُ)
٥ (بأيدٍ بها تُعْطَى الصوارمُ حَقَّها ** وتروى لدى الروعِ الرماحُ الشواجرُ)
٦ (ولو لم تُسَكَّنْ بابنهِ بعدَ مَوْتِهِ ** لما برحتْ تبكي عليه المنابرُ)

البحر : بسيط تام (لَوْ كُنْتَ أَشْبَهْتَ يَحْيَى في مَنَاكِحِهِ ** لما تنقيتَ فحلاً جدهُ مطرُ)
(لله دَرُّ جِيادٍ كُنْتَ سَائِسَهَا ** ضَيَّعْتَهَا وبها التَّحْجيلُ والغُرَرُ)
(نبئتُ خولةَ قالتْ يومَ أنكحها ** قَدْ طَالَ ما كُنْتُ مِنْكَ العَارَ أَنْتَظِرُ)

البحر : كامل تام (أتظنُّ يا إدريسُ أنكَ مفلتٌ ** كَيْدَ الخَلِيفةِ أو يَقِيكَ فِرارُ)
(فَلَيَأْتِيَنَّكَ أوْ تَحُلَّ بِبَلْدَةٍ ** لا يهتدي فيها إليكَ نهارُ)
(إنَّ السُّيُوفَ إذا انْتَضَاهَا سَخْطَةٌ ** طَالَتْ وَتَقْصُرُ دُونها الأعْمَارُ)
٤ (ملكٌ كأنَّ الموتَ يتبعُ أمرهُ ** حَتَّى يُقَالَ : تُطِيعُهُ الأقْدارُ)

البحر : طويل (أفي كلَّ يومٍ أنتَ صبٌّ وليلةٍ ** إلأى أمَّ بكرٍ لاَ تفيقُ فتقصرُ)
(أُحِبُّ عَلَى الهِجْرانِ أَكْنَافَ بَيْتِهَا ** فيا لكَ منْ بيتٍ يحبُّ ويهجرُ)

(إلى جَعْفَرٍ سَارَتْ بِنَا كُلُّ جَسرَةٍ ** طَوَاهَا سُرَاهَا نَحْوَهُ والتَّهَجُّرُ)
٤ (إلى وَاسِعٍ للمجتدين فِنَاؤُهُ ** تروحُ عطاياهُ عليهمْ وتبكرُ)
٥ (أَبَرَّ فَمَا يَرْجُو جَوادٌ لَحَاقَهُ ** أبو الفضل سباقُ اللهاميمِ جعفرُ)
٦ (وَزِيرٌ إذا نَابَ الخَلِيفَةَ حادِثٌ ** أشار بما غنهُ الخليفةُ يصدرُ)

البحر : طويل (إذا بَلَّغَتْنَا العِيسُ يَحيى بنَ خَالِدٍ ** أَخَذْنَا بِحَبْلِ اليُسْرِ وانْقَطَعَ العُسْرُ)
(سَمَتْ نَحْوَهُ الأبْصارُ مِنَّا ودُونَهُ ** مفاوزُ تغتال النياقَ بها السفرُ)
(فإنْ نشكر النعمى التي عمنا بها ** فَحَقَّ عَلَيْنَا مَا بَقِينَا لَهُ الشُّكْرُ)

البحر : طويل (وَسُدَّتْ بِهَارُونَ الثُّغورُ فَأُحْكِمَتْ ** بِهِ مِنْ أُمُورِ المُسْلِمِينَ المَرَائِرُ)
(وما انْفَكَّ مَعْقُوداً بِنَصْرٍ لِوَاؤُهُ ** لهُ عسكرٌ عنهُ تشظى العساكرُ)
(وكُلُّ مُلوكِ الرُّومِ أعْطَاهُ جِزْيَةً ** على الرغمِ قسراً عنْ يدٍ وهوصاغرُ)
٤ (لقد تركَ الصفصافَ هارون صفصفاً ** كأنْ لَمْ يُدَمِّنْهُ مِنَ النَّاسِ حَاضِرُ)
٥ (أَنَاخَ على الصَّفْصَافِ حَتَّى اسْتَبَاحَه ** فَكَابَرَهُ فيها أَلَجُّ مُكَابِرُ)
٦ (إلى وَجْهِهِ تَسْمُو العُيُونُ وَما سَمَتْ ** إلى مثلِ هارونَ العيونُ النواظرُ)
٧ (تَرَى حَوْلَهُ الأمْلاكَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ** كَمَا حَفَّتِ البَدْرَ النُّجُومُ الزَّوَاهِرُ)
٨ (يسوقُ يديهِ من قرشيٍ كرامها ** وَكَلْتَاهُما بَحْرٌ عَلى النَّاسِ زَاخِرُ)
٩ (إذا فقدَ الناسُ الغمامَ تتابعتْ ** عليهمْ بكفيكَ الغيومُ المواطرُ)
٠ (على ثقةٍ ألقتْ إليكَ أمورها ** قريشٌ كما ألقى عصاعُ المسافر)

---

١ (أمورٌ بميراثِ النبيِّ وليتها ** فأنتَ لها بالحزمِ طاوٍ وناشرُ)
(إليكم تناهتْ فاستقرتْ وإنما ** إلى أهْلِهِ صَارَتْ بِهِنَّ المَصائِرُ)
(** إذا غابَ نجمٌ لاحَ آخرُ زاهرُ)
٤ (عليَّ بني ساقي الحجيجِ تتابعتْ ** أَوَائِلُ مِنْ مَعْرُوفِكُمْ وأَوَاخِرُ)
٥ (فأصبحتُ قدْ أيقنتُ أنْ لستُ بالغاً ** مدى شكرِ نعماكمْ وإني لشاكرُ)
٦ (وما الناسُ إلاَّ واردٌ لحياضكمْ ** وذو نهلٍ بالريِّ عنهنَّ صادرُ)
٧ (حصونُ بني العباسِ في كلِّ مأزقٍ ** صدورُ بأيديهمء تهزُّ المخاصرُ)
٨ (بأيْدي عِظامِ النَّفْعِ والضُّرِّ لا تَني ** بِهِمْ للعطَايَا والمَنايا بَوَادِرُ)
٩ (ليهنكمُ الملكُ الذي أصبحتْ بكم ** أسرتهُ مختالةً والمنابرُ)
٠ (أبُوكَ وَلِيُّ المُصْطَفَى دُونَ هَاشِمٍ ** وغنْ رغمتْ منْ حاسديكَ المناخرُ)

البحر : كامل تام (زَارَ ابْنُ زَائِدَةِ المَقَابِرَ بَعْدَمَا ** أَلْقَتْ إلَيْهِ عُرَى الأُمُورِ نِزَارُ)

(إنَّ الْقَبَائِلَ مِنْ نِزَارٍ أَصْبَحَتْ ** وقلوبهم أسفاً عليهِ حرارُ)
(ودتْ ربيعةُ أنها قسمتْ لهُ ** منها فعاشَ بشطرها الأعمارُ)
٤ (فلأبْكِيَنَّ فَتَى رَبِيْعَةَ مَا دَجَا ** لَيْلٌ بِظُلْمَتِهِ وَلاَحَ نَهَارُ)
٥ (لازالَ قبرُ أبي الوليدِ تجودهُ ** بِعِهَادِهَا وَبَوَبْلِهَا الأُمْطَارُ)
٦ (قبرٌ يضمُّ معَ الشجاعةِ والندى ** حِلْماً يُخَالِطُهُ تُقًى وَوَقَارُ)

البحر : طويل (أَطَفْتَ بِقُسْطَنْطِينَةِ الرُّومِ مُسْنِداً ** إليها القَنَا حَتَّى اكْتَسَى الذِّلَّ سُورُها)
(وَما رِمْتَها حَتَّى أَتَتْكَ مُلوكُها ** بِجِزْيَتِها والحَرْبُ تَغْلي قُدُورُها)

البحر : طويل (وَفُكَّتْ بِكَ الأَسْرَى التي شُيِّدَتْ لَها ** مَحَابِسُ ما فيها حَمِيمٌ يَزُورُها)
(عَلى حِينَ أَعيَا المسلمينَ فِكَاكُها ** وقالوا سجونُ المشركين كبنَ قبورها)

البحر : كامل تام (ذهبَ الفرزدق بالفخار وإنما ** حُلْوُ القَصِيدِ وَمُرُّهُ لِجَرِيرِ)
(ولقدْ هجا فأمضَّ أخطلَ تغلبٍ ** وحَوَى اللُّها بِبَيانِهِ المَشْهُورِ)
(كُلُّ الثَّلاثَةِ قَدْ أَبَرَّ بِمَدْحِهِ ** وهجاؤهُ قدْ سارَ كلَّ مسيرِ)
٤ (وَلَقَدْ جَرَيتُ مَعَ الجِيادِ فَفُتُّها ** بعنانِ لا شبم ولا مبهورِ)
٥ (مَا نَالَتِ الشُّعَراءُ مِن مُسْتَخْلَفٍ ** ما نلتُ منْ جاهٍ وأخذِ بدورِ)
٦ (عزَّتْ مَعاً عِنْدَ المُلوكِ مَقَالَتِي ** مَا قَالَ حَيُّهُمُ مَعَ المَقْبُورِ)
٧ (ولقدْ حبيتُ بألفِ ألفٍ لم تثبْ ** إلاَّ بسيبِ خليفةٍ وأميرِ)
٨ (ما زلتُ آنفُ أنْ أؤلفَ مدحةً ** إلاَّ لِصَاحِبِ مِنْبَرٍ وسَرِيرِ)
٩ (مَا ضَرَّني حَسَدُ اللِّئامِ وَلَمْ يَزَلْ ** ذُو الفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذَوُو التَّقْصِيرِ)
٠ (أروي الظماءَ بكلِّ حوضٍ مفعمٍ ** جوداً وأرتعُ ااسغابِ قدوري)

---

١ (وَتَظَلُّ للإِحْسَانِ ضَامِنَةَ القِرَى ** بدءِ كلَّ تامكةِ السنامِ عقيري)
(أُعْطِي اللُّها مُتبرِّعاً عَوْداً عَلَى ** بدءٍ وذاكَ عليَّ غيرُ كثيرِ)
(وإذا هدرتُ معَ القرومُ محاضراً ** في مَوْطِنٍ فَضَحَ القُرومَ هَدِيري)

البحر : بسيط تام (لاَ تَعْدَمُوا رَاحَتَيْ مَعْنٍ فإنَّهما ** بالجودِ أفتنتا يحيى بنَ منصورِ)
(لما رأى راحتي معن تدفقتا ** بِنَائِلٍ مِنْ عَطاءٍ غَيْرِ مَنْزُورِ)
(ألقى المسوح التي قدْ كانَ يلبسها ** وظلَّ للشعرِ ذا رصفٍ وتحبيرُ)

البحر : طويل (زواملُ للأشعارِ لا علمَ عندخمْ ** بجَيِّدِها إلاَّ كَعِلْمِ الأباعِرِ)
(لَعَمْرُكَ ما يَدْري البَعِيرُ إذا غَدَا ** بأوساقهِ أَوْ راحَ ما في الغرائرِ)

البحر : سريع (بَكَتْ عَنَانٌ مُسْبِلٌ دَمْعُها ** كالدرِّ يسنُ منْ خيطهِ)

البحر : طويل (أرى القلبَ أمسى بالأوانسِ مولعاً ** وإنْ كَان مِنْ عَهْدِ الصِّبا قَدْ تَمَتَّعَا)
(ولما سرى الهم الغربي قريتهُ ** قِرى مَنْ أزالَ الشَّكَّ عَنْهُ وأزْمَعَا)
(عزمتُ فعجلتُ الرحيل ولمْ أكنْ ** كَذي لَوْثَةٍ لاَ يُطْلِـعُ الهَمَّ مَطْلَعَا)
٤ (فَأَمَّتْ رِكَابي أرْضَ مَعْنٍ ولم تَزَلْ ** إلى أرضِ معنٍ حيثما كانَ نزعا)
٥ (نجائبُ لولاَ أنها سخرتْ لنا ** أَبَتْ عِزَّةً مِنْ جَهْلَها أنْ تُوزَّعا)
٦ (كسونا رحال الميس منها غواربا ** تَدَارَكَ فيها النَّيُّ صَيْفاً ومَرْبَعاً)
٧ (فما بلغتْ صنعاء حتى تواضعتْ ** ذراها وزال الجهل عنها وأقلعا)
٨ (وما الغيثُ إذ عم البلادَ بصوبهِ ** على الناس منْ معروفِ معنٍ بأوسعا)
٩ (تَدَارَكَ مَعْنٌ قُبَّةَ الدِّينِ بَعْدَما ** خَشِينَا عَلَى أوْتَادِها أنْ تُنَزَّعَا)
٠ (أقام على الثغر المخوفِ وهاشمٌ ** تَسَاقَى سِمَاماً بالأَسِنَّةِ مُنْقَعَا)

---

١ (مقامَ امرئ يأبى سوى الخطه دنيةً ** بها العارَ أبقى والحفيظةَ ضيعا)
(وَمَا أَحْجَمَ الأَعْداءُ عَنْكَ بَقِيَّةً ** عليكَ ولكنْ امْ يروا فيكَ مطعما)
(رأوْا مُخدِراً قَدْ جَرَّبُوهُ وَعايَنُوا ** لدى غيله منهم مجرا ومصرعاً)
٤ (إذا عَجَمَتْهُ الحَرْبُ لَمْ تُوهِ عَظْمَهُ ** وفل شبا منها فأسرعا)
٥ (وَلَيْسَ بِثَانِيه إذا شَدَّ أنْ يَرَى ** لدى نحره زرقَ الأسنة شرعا)
٦ (لهُ راحتان الحتف والغيثُ فيهما ** أَبَى اللهُ إلاَّ أنْ تَضُرَّ وَتَنْفَعَا)
٧ (لَقَدْ دوَّخَ الأَعْدَاءَ مَعْنٌ فأَصْبَحُوا ** وامنعهم لا يدفع الذل مدفعا)
٨ (نجيبُ مناجيبٍ وسيدُ سادةٍ ** ذُرَا المَجْدِ مِنْ فَرْعَى نِزَارٍ تَفَرَّعَا)
٩ (فَبَانَتْ خِصالُ الخَيْرِ فيه وأُكْمِلَتْ ** وما كملت خمس سنوه وأربعا)
٠ (لقد أصبحت في كل شرق ومغرب ** بسيفك أعناق المربين خضعا)

---

٢ (وطئت خدود الحضرميين وطأة ** لها هُدَّ رُكْنَا عِزِّهِمْ فَتَضَعْضَعَا)
(فأَقْعَوْا عَلى الأَذْنابِ إقْعَاءَ مَعْشَرٍ ** يَرَوْنَ لُزُومَ السِّلْمِ أَبْقَى وأَوْدَعَا)
(فلو مدتِ الأيدي إلى الحربِ كلها ** لكفوا وما مدوا إلى الحرب إصبعا)
٤ (رأيت رجالاً يوم مكة أجلبوا ** عَلَيْكَ فَرامُوا مِنْكَ طَوْداً مُمَنَّعَا)
٤ (غَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أنْ كُنْتَ مِنْهُمُ ** أَعَفَّ وأَعْطَى للجَزيلِ وأَشْجَعَا)
٥ (فأصبحت كالعضب الحسام وأصبحوا ** عَبادِيدَ شَتَّى شَمْلُهُمْ قَدْ تَصَدَّعَا)
٦ (أَخَذْتُ بِحَبْلٍ مِنْ حِبَالك مُحْصَدٍ ** متينٍ أبتْ منهُ القوى أنْتقطعا)

البحر : طويل (خلتْ بعدنا منْ آل ليلى المصانعُ ** وَهَاجَتْ لنا الشَّوْقَ الدِّيَارُ البَلاَقِعُ)
(أبيتُ وجنتي لا يلائمُ مضجعاً ** إذا ما اطْمَأَنَّتْ بالجُنُوبِ المَضَاجِعُ)
(أَتَاني مِنَ المَهْدِيِّ قَوْلٌ كأَنَّما ** به احتز أنفي مدمن الضعن جادعُ)

٤ (وَقُلْتُ وَقَدْ خِفْتُ التي لا شوىً لها ** بِلاَ حَدَثٍ : إنِّي إلَى الله رَاجعُ)
٥ (ومالي إلى الهدي لو كنت مذنباً ** سوى حلمه الصافي من الناس شافعُ)
٦ (وَلاَ هُوَ عِنْدَ السُّخْطِ منه ولا الرِّضَا ** بغير الذي يرضى به لي صانعُ)
٧ (عليه من التوى رداءٌ يكنهُ ** وللحق نورٌ بين عينيهِ ساطعُ)
٨ (يغضنُّ له طرف العيون وطرفه ** على غَيْرِهِ مِنْ خَشْيَةِ الله خَاشِعُ)
٩ (هَل البَابُ مُفْضٍ بي إليك ابنَ هاشم ** فعذري إن أفضى بي الباب ناصع)
٠ (أتيتُ ضباب العدم عنه وراشه ** وأنْهَضَهُ مَعْرُوفُكَ المُتَتَابعُ)

---

١ (فَقُلْتُ وَزِيرٌ نَاصِحٌ قَدْ تَتَابَعَتْ ** عليه بإنعام الإمام الصنائع)
(وَمَا كَانَ لي إلاَّ إلَيْكَ ذَرِيعَةٌ ** وما مَلِكٌ إلاَّ إليه الذَّرَائِعُ)
(وإنْ كَانَ مَطْوِيّاً عَلى الغَدْرِ كَشْحُهُ ** فَلَمْ أدْرِ مِنْهُ ما تُجِنُّ الأضَالِعُ)
٤ (وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ يَعْقُوبَ يوسُفُ ** لأخوانه قولاً له القلب نائع)
٥ (تَنَفَّسْ فَلا تَثْرِيبَ إنَّكَ آمِنٌ ** وإنِّي لَكَ المَعْرُوفَ والقَدْرَ جَامِعُ)
٦ (فما الناسُ إلا ناظرٌ متشوفٌ ** إلى كا ما تسدي إلي وسامعُ)

البحر : كامل تام (عندَ الملوك منافعٌ ومضرةٌ ** وَأرَى البَرَامِكَ لاَ تُضِرُّ وَتَنْفَعُ)
(إنْ كَانَ شَرٌّ كَانَ غَيْرُهُمُ لَهُ ** والخيرمنسوبٌ إليهم أجمع)
(وإذا جهلتَ من امرئ أعراقه ** وقديمهُ فأنظرْ إلى ما يصنع)
٤ (إنَّ الْعُرُوقَ إذا اسْتَسَرَّ بِهَا النَّدَى ** أشَبَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَزْرَعُ)

البحر : طويل (بكَى الشَّامُ مَعْناً يَوْمَ خَلَّى مَكَانَهُ ** فَكَادَتْ لَهُ أرْضُ الْعِرَاقَيْنِ تَرْجِفُ)
(ثَوَى الْقَائِدُ الْمَيْمُونُ والذَّائِدُ الَّذي ** به كلن يرمى الجانب المتخوف)
(أتى الموت معنا وهوة للعرض صائنٌ ** وللمجد مبتاعٌ وللمال متلف)
٤ (وما مات حتى قلدته أمورها ** رَبِيْعَةُ وَالْحَيَّانُ قَيْسٌ وَخُنْدُفُ)
٥ (وَحَتّى فَشَا في كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ ** أيادٍ لَهُ بِالضُّرِّ والنَّفْعِ تُعْرَفُ)
٦ (وَكَمْ مِنْ يَدٍ عِنْدِي لِمَعْنٍ كَرِيمَةٍ ** سَأشْكُرُهَا مَا دَامَتِ الْعَيْنُ تَطْرُفُ)
٧ (بَكَتْهُ الْجِيَادُ الأعْوَجِيَّةُ إذْ ثَوَى ** وحن مع النبع الوشيج المثقفُ)
٨ (وَقَدْ غَنِيَتْ رِيحُ الصَّبَا في حَيَاتِهِ ** قبولاً فَأمْسَتْ وَهْيَ نَكْبَاءُ حِرْجَفُ)

البحر : رجز تام (إن أمير المؤمنين المصطفى ** قَدْ تَرَكَ الصَّفْصَافَ قَاعاً صَفْصَفَا)

البحر : طويل (إذا ما تذكرتُ النَّظيمَ وَمُطرِقاً ** حننتُ وأبكاني النظيم ومطرقُ)
(تَحَنُ قلُوصي نحوَ صنعاء إذ رأتْ ** سماء الحيا من نحو صنعاء تبرق)
(تحن إلى مرعى بصنعاء مخصب ** وشرب رواء ماؤه لا يرنق)

٤ (وقد وثقت أن سوف يصبح ربها ** إذا وردت أحواض معنٍ ويعبق)
٥ (نؤم شريكياً تهلل بالحيا ** مخائلُه للشَّائمينَ فَتَصْدُقُ)

البحر : طويل (وَمَا خُلِقَتْ إلاَّ لِبَذْلٍ أكُفُّهُمْ ** وألسنهمْ إلا لتحبيرِ منطقِ)
(فَيَوْماً يُبارُونَ الرِّياحَ سَماحَةً ** وَيَوْماً لِبَذْلِ الخَاطِبِ المُتَشَدِّقِ)

البحر : كامل تام (إعْصِ الهَوى وَتعَزَّ عَنْ سُعْدَا كا ** فلمثل حلمكَ عنْ هواكَ نهاكا)
(أحيا لنا سنن النبي سميهُ ** قد الشراكِ به قرنتَ شراكا)

البحر : طويل (أسلم بن عمرو وقد تعاطيت خطة ** تقصر عنهابعد طول عنائكا)
(وإني لسباق إذ الخيل كلفت ** مدى مائة أو غاية فوق ذلكا)
(فَدَعْ سَابقاً إنْ عَاوَدَتْكَ عَجَاجةٌ ** سنابكه أو هينَ منكَ سنابكا)
٤ (رَأَيْتَ امْرَأً نَالَ اللُّهَا فَحَسَدْتَهُ ** فلم يبق إلا أن تموت بدائكا)
٥ (طَلَبْتَ مِنَ المَهْدِيِّ شَطْرَ حِبَائِهِ ** فَقَال لك المَهْدِيُّ لَسْتَ هُنَالِكَا)
٦ (فَمَا أعْوَلَت أُمٌّ عَلَى ابنٍ ولا بَكَى ** عَلَى يُوسُفٍ يَعْقُوبُ مِثْلَ بُكَائِكَا)
٧ (غضضتَ على كفيك حتى كأنما ** رُزِئْتَ الذي أُعْطِيتُ مِنْ صُلْبِ مَالِكَا)
٨ (حبيت بأوقار البغال وإنما ** سَرابُ الضُّحى ما تَدَّعي مِنْ حِبَائِكَا)
٩ (وَمَا نِلْتَ حَتَّى شِبْتَ إلاَّ عَطِيَّةً ** تَقُومُ بها مَصْرُورةً في رِدَائِكَا)
٠ (وَمَا عِبْتَ مِنْ قَسَمِ المُلوكِ لِشاعِرٍ ** به خُصَّ عَفواً مِن أُولى وأُولِئكَا)

---

١ (فَأُقْسِمُ لَوْلاَ ابنُ الرَّبِيعِ وَرِفْدُهُ ** لما ابتلن الدلو التي في رشائكا)

البحر : خفيف تام (لاَمَ في أُمِّ مَالِكٍ عاذِلاكَا ** ولعمر الإله ما أنصفاكا)
(وكلا عاذليك أصبح مما ** بك خلوا هواه غير هواكا)
(عذلا في الهوى ولو حرباه ** أسْعَدَا إذْ بَكَيْتَ أوْ عَذَرَاكَا)
٤ (كلما قلت بعض ذا اللوم قالا ** إنَّ جَهْلاً بَعْدَ المَشِيبِ صِبَاكَا)
٥ (بَثَّ في الرأْسِ حَرْثَةَ الشَّيْبِ لمّا ** حَان إبَّانُ حَرْثِهِ فَعَلاَكَا)
٦ (فاسل عن أم مالك وانه قلباً ** طالما في طلابه عناكا)
٧ (أصبح الدهر بعد عشر وعشر ** وثلاثين حجة قد رماكا)
٨ (مَا تَرَى البَرْقَ نَحْو قُرَّانَ إلاَّ ** هَاجَ شَوْقاً عَلَيْكَ فَاشْتَبْكَاكَا)
٩ (قد نأتك التي هويت وشطت ** بَعْدَ قُرْبٍ نَوَاهُمُ مِنْ نَوَاكَا)
٠ (وَغَدَتْ فِيهِمُ أوَانِسُ بِيضٌ ** كَعَواطي الظِّبَاءِ تَعْطُو الأَرَاكَا)

---

١ (كُنْتَ تَرْعَى عُهُودَهُنَّ وَتَعْصِى ** فيهواهن كل لاح لحاكا)
(إذ تلاقى من الصبابة برحا ** وتجنب الهوى إذا ما دعاكا)

(كُلُّ مَنْ قَدْ رآهُ يَعرِفُ مِنْهُ ** وأجابَاكَ إذْ دَعَوْتَ بِلَبَّي)
٤ (أين لا اين مثل زائدة ** الخيرات إلا أبوه لا أين ذا كا)
٥ (بِآبْنِ مَعْنٍ يُفَكَّ كُلُّ أسِيرٍ ** مسلم لا يبيت يرجو الفكا كا)
٦ (وبه يقعص الرئيس لدى المو ** تِ إذا اصْطَكَّتِ العَوالي اصْطِكَا كَا)
٧ (مَطَرِيٌّ أغَرُّ تَلْقَاهُ بالعُرْ ** قوُولا وللخنا تراكا)
٨ (من يوم جاره يكن مثل مارام ** بكفيه أن ينال السماكا)
٩ (إنَّ مَعْناً يَحْمِي الثُّغُورَ ويُعْطِي ** رِ وعَبْدِ الإلهِ كُلَّ نَمَاكَا)
٠ (لا يضر امرأ إذا نال وداً ** منك إلاأن يناله من سواكا)

٢(ما عدا المجتدى أباكَ وما منْ ** رَاغبٍ يَنْتَدِيهِ إلاَّ اجْتدَاكَا)
(قَدْ وَفَى البَأْسُ والنَّدَى لَكَ بالعَقْ ** دِ كَمَا قَدْ وَفَيْتَ إذْ حَالَفَاكَا)
(وأجاباك إذ دعوت بلبيكَ ** كَ كَمَا قَدْ أجَبْتَ إذْ دَعَواكَا)
٤ (فهما دون من له تخلص الود ** دَّ وَتَرعى إخاءَه أخواكَا)
٥ (لَسْتَ ما عِشْتَ والوَفاءُ سَنَاءً ** لَهُما مُخْفِراً وَلَنْ يُخْفِرَاكَا)
٦ (رفعت في ذرا المعالي قديماً ** فوق أيدي الملوك يداكا)
٨ (زين ما قدموا تلف صعباً ** فس سلاليم مجدهم مرتقاكا)
٩ (أُعْصِمَتْ مِنْكُمُ نِزَارٌ بِحَبْلٍ ** لم يريدوا بغيره استمساكا)
٠ (ورأبتم صدوعها بحلومٍ ** رَاجِحاتٍ دَفَعْنَ عَنْهَا الهَلاكَا)
(فأشَارَتْ مَعاً إليكُمْ وَقَالَتْ : ** إنما يرأب الصدوغ أولاكا)

٣(يئس الناس أن ينالوا قديماً ** في المعالي لسعيكم إدراكا)
(إنَّ مَعْناً كما كَسَاهُ أبُوهُ ** عزة السابق الجواد إياكا)
٤ (كم به عارفاً يخالكإيا **)
٥ (بكَ منْ فضل بأسهِ يعرفُ البأس ** سُ كما منْ نداه نداكا)
٦ (** كما منْ أبيه جاءَ كذاكا)
٧ (دانياً منْ مدجى أبيه مداه ** مثل ما مداهُ أمسى مداكا)
٨ (ما جدا النيل نيلِ مصرَ إذا ما ** طم آذيه كبعضِ مداكا)
٩ (زَادَ نُعْمَى أبي الوَلِيدِ تَماماً ** فَضْلُ مَا كَانَ مِنْ جَدَى نُعْمَاكَا)
٤٠ (سُخْطُكَ الحَتْفُ حِين تَسْخَطُ والغُنْ ** مُ إذَا مَا رَضِيتَ يَوْماً رِضَاكَا)
٤(كل ذي طاعةٍ من الناسِ يرجو ** كَ كما كل مجرمٍ يخشاكا)

البحر : كامل تام (يا خيزرانُ هناكِ ثمّ هناكِ ** أمسى يسوسُ العالمينَ ابناكِ)

البحر : كامل تام (أمْسَى المَشِيبُ مِنَ الشَّبابِ بَدِيلاً ** ضيفاً أقامَ فما يريد رحيلاَ)
(والشَّيْبُ إذْ طَرَدَ السَّوادَ بَياضُه ** كالصُّبْحِ أحْدَثَ للظَّلامِ أُفُولا)

(إنَّ الغواني طالما قتلننا ** بعيرنهنَّ ولا يدينَ قتيلاَ)
٤ (منْ كلَّ آنسةٍ كأنَّ حجالها ** ضمنَّ أحور في الكناسِ كحيلاَ)
٥ (أردينَ عروةَ والمرقشَ قبلهُ ** كُلٌّ أُصيبَ وما أطَاقَ ذُهُولاَ)
٦ (وَلَقَدْ تَرَكْنَ أبَا ذُؤَيْبٍ هَائِماً ** ولقدْ تبلنَ كثيراً وجميلاً)
٧ (وَتَرَكْنَ لابنِ أبي ربيعَةَ مَنْطِقاً ** فيهنَّ أصْبَحَ سَائِراً مَحْمُولاَ)
٨ (إلاَّ أكُنْ مِمَّنْ قَتَلْنَ فإنّني ** مِمّنْ تَرَكْنَ فُؤادَهُ مَخْبُولاَ)
٩ (لَوْ كَانَ جَدُّكُمُ شُرَيْكٌ وَالِداً ** للناسِ لمْ تلد النساءُ بخيلاَ)

البحر : وافر تام (مَضَى لِسَبِيلِهِ مَعْنٌ وأبْقَى ** مَكارِمَ لَنْ تَبِيدَ ولَنْ تُنَالاَ)
(كأنَّ الشَّمْسَ يَوْمَ أُصِيبَ مَعْنٌ ** من الإظلام ملبسةٌ جلالاَ)
(هُو الجَبَلُ الذي كَانَتْ نِزَارٌ ** تهد منَ العدو به الجبالاَ)
٤ (وعطلت الثغور لفقد وأرثتها ** مصيبتهُ المجللةُ اختلالا)
٥ (وظل الشام يرجع جانباه ** لركن العز حين وهي فمالا)
٦ (وكادت من تهانة كا أرضٍ ** تَرَى فِيهنَّ لِيناً واعْتِدَالاَ)
٧ (فإن يعل البلاد له خشوعٌ ** فقد كانت تطول به اختيالاَ)
٨ (أصاب الموت يومَ اصابَ معناً ** مِنَ الأحْياءِ أكْرَمَهُمْ فَعَالاَ)
٩ (وكانَ الناسُ كلهم لمعنٍ ** إلى أن زار حفرتهُ عيالا)
٠ (ولم يكُ طالٌ للعرف ينوي ** إلَى غَيرِ ابنِ زَائِدَةَ ارْتِحَالاَ)

---

١ (مَضَى مَنْ كَانَ يَحْمِلُ كُلَّ ثِقْلٍ ** ويسبق فضل نائله السؤلا)
(ومَا عَمَدَ الوُفُودُ لِمِثْلِ مَعْنٍ ** ولا حَطُّوا بِسَاحَتِهِ الرِّحَالاَ)
(وَلاَ بَلَغَتْ أكُفُّ ذَوِي العَطَايا ** يميناً منْ يديه ولا شمالاَ)
٤ (وما كانت تجف له حياضٌ ** منَ المعروف مترعةٌ سجالاَ)
٥ (لأبْيَضَ لاَ يَعُدُّ المَالَ حَتَّى ** يَعُمَّ بِهِ بُغَاةَ الخَيْرِ مَالاَ)
٦ (فلبيتَ الشامتين به فدوه ** وَلَيْتَ العُمْرَ مُدَّ لَهُ فَطَالاَ)
٧ (وَلَمْ يَكُ كَنْزُه ذَهَباً ولكِنْ ** سيوفَ الهندِ الحلقَ المذالا)
٨ (وَذَابِلَةً مِنَ الخَطِّيِّ سُمْراً **)
٩ (وذخراً منْ محامد باقياتٍ ** وفضل تقى بِهِ التفضيلَ نالاَ)
٠ (لئن أمستْ رويداً قدْ أذيلت ** جياداً كانَ يكرهُ أنْ تذالاَ)

---

٢ (لَقَدْ كَانَتْ تُصابُ بِهِ وَيَسْمُو ** بها عَقْباً ويُرْجِعها حَبَالَى)
(وقد حوتِ النهاب فاحرزتهُ ** وَقَدْ غَشِيتْ مِنَ المَوْتِ الطِّلالاَ)
(مَضَى لِسَبِيلِهِ مَنْ كُنْتَ تَرْجُو ** بهش عثراتُ دهركَ أنْ تقالاَ)

٤ (فلست بمالك عبرات عين ** أَبَتْ بِدُمُوعِها إلاَّ انْهِمَالاَ)
٥ (وفي الأحشاء منك غليل حزن ** كَحَرِّ النَّارِ يَشْتَعِلُ اشْتِعَالاَ)
٦ (كأن الليل واصل بعد معنٍ ** ليلي قد قرن به فطالا)
٧ (لَقَدْ أَوْرَثْتَنِي وَبَنِيَّ هَمّاً ** وأَحْزاناً نُطِيلُ بها اشْتِغَالاَ)
٨ (وقائلة رأت جسمي ولوني ** مَعاً عَنْ عَهْدِهَا قُلِبا فَحَالاَ)
٩ (رَأَتْ رَجُلاً بَرَاهُ الحُزْنُ حَتَّى ** أضر بهِ وارورثهُ خبالاَ)
٠ (** لفجع مصيبةٍ انكى وعالاَ)

٣(وايامُ المنونِ لها صروف ** تقلبُ بالفتى حالاً فحالا)
(يرانا الناسُ بعدكَ فل دهرٍ ** أبى لِجُدُودِنا إلاَّ اعْتِيالاَ)
(فنحن كأسهمٍ لم يبقِ ريشاً ** لَها رَيْبُ الزَّمانِ ولا نِصَالاَ)
٤ (وَقَدْ كُنَّا بِحَوْضِكَ ذَاكَ نَرْوَي ** ولاَ نَرِدُ المُصَرَّدَةَ السِّحالاَ)
٥ (فلهفُ أبي عليكَ إذا العطايا ** جُعِلْنَ مُنىً كَواذِبَ واعْتِلاَلاَ)
٦ (وَلَهْفُ أبي عَلَيْكَ إذا الأَسَارَى ** شَكَوْا حَلَقاً بِأَسْوُقِهِمْ ثِقَالاَ)
٧ (وَلَهْفُ أبي عَلَيْكَ إذا اليتَامى ** غدوا شعثاً كأن بهم هزالا)
٨ (وَلَهْفُ أبي عَلَيْكَ لِكُلِّ هَيْجَا ** لها تلقى حواماها السخالا)
٩ (وَلَهْفُ أبي عَلَيْكَ إذَا القَوافي ** لِمُمْتَدَحٍ بها ذَهَبَتْ ضَلاَلاَ)
٤٠ (وَلَهْفُ أبي عَلَيْكَ لِكُلِّ أَمْرٍ ** يقول له النجي إلا احتيالا)

٤(أقمنا باليمامة إذ ئيسنا ** مُقَاماً لاَ نُرِيدُ لَهُ زِيَالاَ)
٤(وَقُلْنَا أَيْنَ نَرْحَلُ بَعْدَ مَعْنٍ ** وقد ذهب النوال فلا نوالا)
٤(فإن تذهب فرب رعال خيلٍ ** عوابس قد كففتَ بها رعالا)
٤٤ (وَقَوْمٍ قَدْ جُعِلْتَ لَهُمْ ربيعاً ** وَقَوْمٍ قَدْ جُعِلْتَ لَهُمْ نَكَالاَ)
٤٥ (فما شهدَ الوقائع منكَ أمضى ** وَأَكرَمُ محْتداً وأشدُّ بَالاَ)
٤٦ (سَيَذْكُرُكَ الخَلِيفَة غَيْرَ قَالٍ ** إذا هوفي الأمور بلا الرجالاَ)
٤٧ (ولا ينسى وقائعكَ اللواتي ** عَلَى أَعْدَائِهِ جُعِلَتْ وبَالاَ)
٤٨ (وَمُعْتَرَكاً شَهِدْتَ بِهِ حِفَاظاً ** ووقدْ كرِهتْ فوارسهُ النزالاَ)
٤٩ (حَبَاكَ أَخُو أُمَيَّةَ بالمَراثِي ** مَعَ المدَحِ اللَّواتي كَانَ قَالاَ)
٥٠ (أقامَ وكانَ نحوكَ كلَّ عامٍ ** يُطِيلُ بَوَاسِطِ الرَّحْلِ اعْتِقَالاَ)

٥(وألقَى رَحْلَهُ أَسَفاً وآلَى ** يميناً لا يشدُّ لهُ حبالا)

البحر : وافر تام (نَفَحْتَ مُكافِئاً عَنْ قَبْرِ مَعْنٍ ** لَنَا مِمَّا تَجُودُ بِهِ سِجَالاَ)
(فَعَجَّلْتَ العَطِيَّة يا ابْنَ يَحْيَى ** بِتَأْدِيَةٍ وَلَمْ تُرِدِ المِطَالاَ)

(فَكَافَأَ عَنْ صَدَى مَعْنٍ جوادٌ ** بأجْوَدِ رَاحَةٍ بَذَلَتْ نَوَالاَ)
٤ (بَنَى لَكَ خَالِدٌ وأبُوكَ يَحْيَى ** بِنَاءً فِي المَكَارِمِ لَنْ يُنَالاَ)
٥ (كأنَّ البَرْمَكِيَّ بِكُلِّ مَالٍ ** تَجُودُ بِهِ يَداهُ يُفِيدُ مَالاَ)

البحر : كامل تام (طَرَقَتْكَ زَائِرَةً فَحَيِّ خَيَالَها ** بَيْضاءُ تَخْلِطُ بالحَياءِ دَلاَلَها)
(قادتْ فؤادكَ فاستقاد ومثلها ** قادَ القلوبَ إلى الصبا فأمالها)
(و : انما طرقتْ بنفحةِ روضةٍ ** سحتْ بها ديمُ الربيع ظلالها)
٤ (باتت تسائل في المنام معرساً ** بالبِيدِ أشْعَثَ لا يَمَلُّ سُؤالَها)
٥ (في فِتْيَةٍ هَجَعُوا غِراراً بَعْدَمَا ** سَئِمُوا مُرَاعَشَةَ السُّرَى ومِطَالَها)
٦ (فكأنَّ حَشْوَ ثِيَابِهِمْ هِنْدِيَّةٌ ** نَحَلَتْ وأغْفَلَتِ العُيونُ صِقَالَها)
٧ (وضعوا الخدود لدى سواهم جنحٍ ** تشكو كلوم صفاحها وكلالها)
٨ (طلبت أمير المؤمنين فواصلن ** بعد الفلاة حزونها ورمالها)
٩ (نَزَعَتْ إلَيْكَ صَوادِياً فَتَقَاذَفَتْ ** بَعْدَ النُّحُولِ تَلِيلَها وَقذَالها)
٠ (هَوْجَاءَ تدرعُ الرُّبَا وتَشُقُّها ** بعد الشموس إذا تراع جلالها)

---

١ (تَنْجُو إذا رُفِعَ القَطِيعُ كَما نَجَتْ ** خَرْجَاءُ بَادَرَتِ الظَّلامَ رَئَالَها)
(كالقوسِ ساهمةٌ أنتكَ وقدْ ترى ** كالبرجِ تملأ رحلها وحبالها)
(أحيا أمير المؤمنين محمدٌ ** سنن النبي حرامها وحلالها)
٤ (مَلِكٌ تَفَرَّعَ نَبْعُهُ مِنْ هَاشِمٍ ** مَدَّ الإلهُ على الأنامِ ظِلالَها)
٥ (لَمْ تَغْشَها مِمَّا تَخَافُ عَظِيمةٌ ** إلا أجال لها الأمور مجالها)
٦ (حتى يفرجها أغر مباركٌ ** ألفى أباه مفرجاً أمثالها)
٧ (ثَبْتٌ على زَلَلِ الحَوادِثِ رَاكِبٌ ** منْ صرفهن لكل حالٍ حالها)
٨ (كِلتَا يَدَيْكَ جَعَلْتَ فَضْلَ نَوالِها ** لِلْمُسْلِمِينَ وفي العدُوِّ وَبَالَهَا)
٩ (وقعتْ مواقعها بعفوكَ أنفسٌ ** أذْهَبْتَ بَعْدَ مَخافَةٍ أوْجَالَها)
٠ (أمنت غير معاقبٍ طرادها ** وفَكَكْتَ مِنْ أُسَرائِها أغْلاَلَها)

---

٢ (وَنَصَبْتَ نَفْسَكَ خَيْرَ نَفْسٍ دُونَها ** وَجَعَلْتَ مَالَكَ وَاقِياً أمْوَالَها)
(** بالخيلِ منصلتاً يجدُّ نعالها)
(رَادَى جِبَالَ عَدُوِّها فأزَالَها ** نورٌ يضيءُ أمامها وخلالها)
٤ (قَصُرَتْ حَمائِلُهُ عَلَيْهِ فَقَلَّصَتْ ** وَلَقَدْ تَحَفَّظَ قَيْنُها فَأَطَالَها)
٥ (حَتَّى إذا وَرَدَتْ أوَائِلُ خَيْلِهِ ** جيحان بث على العدو رعالها)
٦ (أحمى بلادَ دوابرَ خيلِهِ وشكيمها ** غَارَاتُهُنَّ وألْحَقَتْ آطَالَها)
٧ (لم تبق بعدَ مقادها وطرادها **)

٨ (هَلْ تَطْمِسُونَ مِنَ السَّمَاءِ نُجُومَها ** بأكفكمْ أمْ تسترون هلالعا)
٩ (أمْ تَجْحَدُونَ مَقَالَةً عَنْ رَبِّكُمْ ** جِبريلُ بلَّغَها النَّبيَّ فَقَالَها)
٠ (شَهِدَتْ مِنَ الأنْفَالِ آخِرُ آيةٍ ** بتراثهمْ فأردتم إبطالها)

٣(فَذَرُوا الأُسود خَوَادِراً في غِيلِها ** لاَ تُولِغُنَّ دِمَاءَكُمْ أشْبَالَها)
(رَفَع الخَلِيفَةُ نَاظِرَيَّ وَرَاشَنِي ** بيدٍ مباركةٍ شكرتُ نوالها)
(وَحُشِدَتْ حَتَّى قِيلَ أصْبَحَ بَاغِياً ** في المشي مترفَ شيمة مختالها)
٤ (ولقدْ حذوت لمنْ أطاع ومنْ عصى ** نَعْلاً وَرِثْتَ عَنِ النَّبِيِّ مِثَالَها)

البحر : طويل (تشابهَ يوما بأسه ونوالهِ ** فما أحدٌ يدري لأيهما الفضلُ)
(شَبِيهُ أبِيهِ مَنْظَراً وخَلِيقَةً ** كَما حُذِيَتْ يَوْماً عَلَى أُخْتِهَا النَّعْلُ)

البحر : وافر تام (وَقَالُوا : الطَّالِقَانُ يُجِنُّ كَنْزاً ** سيأتينا بهِ الدهرُ المديلُ)
(فأقتلَ مكدياً لهمُ يحيي ** وكَنْزُ الطَّالِقانِ لَهُ زَمِيلُ)

البحر : طويل (إذا أمُّ طفلٍ راعها جوعُ طفلها ** دعتهُ بإسمِ الفضل فاعتصمَ الطفلُ)
(ليحيا بكَ الإسلامُ إنكَ عزةُ ** وإنَّكَ مِنْ قومٍ صَغِيرُهُمُ كَهْلُ)

البحر : طويل (كأنَّ التي يَوْمَ الرّحِيل تَعَرَّضَتْ ** لَنا مِنْ ظَباءِ الرَّمْلِ أدْمَاءُ مُغْزِلُ)
(تصدُّ لمكحولِ المدامع لابنٍ ** إذَا خَلَّفَتْهُ خَلْفَها الطَّرْفَ يُعْمِلُ)
(بنو مطرٍ يومَ اللقاءِ كأنهمْ ** أسودٌ لها في غيلِ خفان أشبلُ)
٤ (همُ يمنعون الجار حتى كأنما ** لجارهمُ بينَ السماكينِ منزلُ)
٥ (بَهَالِيلُ في الإسْلامِ سَادُوا ولم يَكُنْ ** كأوَّلِهِمْ في الجَاهِلِيَّةِ أوَّلُ)
٦ (هُم القَوْمُ إنْ قَالوا أصَابُوا وإنْ دُعُوا ** أجَابُوا وإنْ أعْطَوْا أطابُوا وأجْزَلُوا)
٧ (وما يستطعُ الفاعلونَ فعالهمْ ** وإنْ أحسنوا في النائباتِ وأجملوا)
٨ (ثلاثٌ بأمثالِ الجبال حباهمُ ** وأحْلاَمُهُمْ مِنْهَا لَدَى الوَزْنِ أثْقَلُ)
٩ (تجنبَ لاَ في القولِ حتى كأنهُ ** حرامٌ عليهِ قولُ لا حينَ تسألُ)
٠ (تشابه يوماهُ علينا فأشكلاَ ** فلا نَحْنُ نَدْرِي أيُّ يَوْمَيْهِ أفْضَلُ)

---

١ (أيَوْمُ نَدَاهُ الغَمْر أم يَوْمُ بأْسِهِ ** ومَا مِنْهُما إلاَّ أغَرُّ مُحَجَّلُ)

البحر : طويل (شفاءُ الصدى ماءُ المساويكِ والذي ** بِهِ الرِّيقُ مِنْ خَمْلٍ يُغَازِلُها طَفْلُ)
(فيا حَبَّذا ذاكَ السِّواكُ وحَبَّذا ** بهِ البَرَدُ العَذْبُ الغَرِيضُ الذي يَحْلُو)

البحر : طويل (صَحَا بَعْدَ جَهْلٍ فاسْتَراحَتْ عَواذِلُهْ ** واقصرنَ عنهُ حينَ أقصرَ باطلهْ)
(وَقَال الغَواني قَد تَوَلَّى شَبابُهُ ** وبدل شيبا بالخضابِ يقاتلهْ)

(يُقَاتِلُهُ كَيْمَا يَحُولَ خِضَابُهُ ** وهيهاتَ لا يخفي على اللحظِ ناصلهْ)
٤ (ومنْ مدَّ في أيامهِ فتأخرتْ ** مَنِيَّتُهُ فالشَّيْبُ لاَ شَكَّ شَامِلُهْ)
٥ (إليكَ قصرنا النصف منْ صلواتنا ** مَسِيرَةَ شَهْرٍ بَعْدَ شَهْرٍ نُواصِلُهْ)
٦ (فَلاَ نَحْنُ نَخْشَى أنْ يَخِيبَ رَجاؤُنَا ** إليكَ ولكِنْ أهْنأُ الخيَر عاجِلُهْ)
٧ (هوَ المرءُ أما دينهُ فهوَ مانعٌ ** صَئُونٌ وأمَّا مَالهُ فَهْوَ بَاذِلُهْ)
٨ (أمَرَّ وأحْلَى مَا بلا النَّاسُ طَعْمَهُ ** عقابُ أمير المؤمنين ونائلهْ)
٩ (أبِيٌّ لما يأبى ذووِ الحزمِ والتقى ** فَعُولٌ إذا مَا جَدَّ بالأمْرِ فَاعِلُهْ)
٠ (تَرُوكُ الهَوَى لا السُّخْطُ منه ولا الرِّضَا ** لدى موطنٍ إلا على الحقِّ حاملهْ)

---

١ (يرى أن مرَّ الحق أحلى مغبةً ** وأنْجَى ولو كانَتْ زُعَافاً مَناهِلُهْ)
(صَحِيحُ الضَّميرِ سِرُّهُ مِثْلُ جَهْرِهِ ** قِيَاسَ الشِّراكِ بالشِّراكِ تُقَابِلُهْ)
(فإنَّ طليقَ اللهِ منْ هوَ مطلقٌ ** وإنَّ قَتِيلَ اللهِ مَنْ هُو قَاتِلُهْ)
٤ (فإنكَ بعدَ اللهِ للحكمُ الذي ** تُصابُ بِهِ مِنْ كُلِّ حَقٍّ مَفَاصِلُهْ)
٥ (كأنَّ أميرَ المُؤمنينَ مُحَمَّداً ** أبو جعفرٍ في كل أمرٍ يحاولهْ)
٦ (كَفَاكُمْ بِعَبَّاس أبي الفَضْلِ وَالداً ** فما من أب إلأا أبو العباس فاضلهْ)

البحر : بسيط تام (قَاسَيْتُ شِدَّةَ أيَّامي فَما ظَفَرتْ ** يدايَ منها بصابٍ ولا عسلِ)
(ولا أغيرُ شيبي بالخضاب وهلْ ** في العَقْلِ تَغْيِيرُ شَيْبِ الرَّأْسِ بالحِيَلِ)

البحر : طويل (بِسَبْعِينَ ألفاً رَاشَنِي مِنْ حَبائِهِ ** وما نالها في الناسِ منْ شاعرٍ قبلي)

البحر : طويل (ألَمْ ترَ أنَّ الجودَ منْ لدنِ آدمٍ ** تحدرَ حتى صارَ في راحةِ الفضلِ)
(إذَا مَا أبُو العَبَّاسِ رَاحَتْ سَمَاؤُهُ ** فيا لكَ منْ هطلٍ ويا لك منْ وبلِ)

البحر : متقارب تام (إلَى مَلِكٍ مِثْلِ بَدْرِ الدُّجى ** عظيمِ الفناءِ رفيعِ الدعمْ)
(قريعِ نزارٍ غداةَ الفخارِ ** ولَوْ شِئْتُ قُلْتُ جَمِيعَ الأُمَمْ)
(لهُ كفُّ جودٍ تفيدُ الغنى ** وكَفٌّ تُبِيدُ بِسَيْفِ النِّقَمْ)

البحر : طويل (رأيتُ ابنَ معنٍ أنطقَ الناسَ جودهُ ** فَكَلَّفَ قَوْلَ الشِّعْرِ مَنْ كَانَ مُفْحَمَا)
(وارخصَ بالعدلِ السلاحَ بأرضنا ** فما يبلغُ السيفُ المهندُ درهما)

البحر : طويل (إلى المصطفى المهديِّ خاضتْ ركابنا ** دُجَى اللَّيْلِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحَ المخَدَّمَا)
(يَكُونَ لَهَا نُورُ الإمَامِ مُحَمَّدٍ ** دَلِيلاً بِهِ تَسْرِي إذا اللَّيْلُ أظْلَمَا)
(إذا هنَّ ألقينَ الرحالَ ببابهِ ** حَطَطْنَ بِهِ ثِقْلاً وأدْرَكْنَ مَغْنَمَا)
٤ (إلى طَاهِرِ الأخْلاَقِ مَا نَالَ مِنْ رِضاً ** ولاَ غضبٍ مالاً حراماً ولاَ دمَا)

البحر : طويل (ظفرتَ فلاَ شلتْ يدٌ برمكيةٌ ** رَتَقْتَ بِهَا الفَتْقَ الذي بَيْنَ هَاشِمِ)
(عَلَى حِينَ أعْيَا الرَّاتِقِينَ التئَامُهَ ** فَكَفُّوا وَقالوا لَيْسَ بالمُتَلاَئِمِ)
(فأصبحتَ قدْ فازتْ يداكَ بخطةٍ ** مِنَ المَجْدِ بَاقٍ ذِكْرُها في المَوَاسِمِ)
٤ (وما زَالَ قِدْحُ المُلكِ يَخْرُجُ فَائِزاً ** لَكُمْ كُلَّمَا ضُمَّتْ قِدَاحُ الْمُسَاهِمِ)

البحر : كامل تام (طَافَ الخَيَالُ وَحَيِّهِ بِسَلامِ ** أنى ألَمَّ وليسَ حينَ لمامِ)
(يَاابنَ الذي ورثَ النبيَّ محمداً ** دون الأَربِ من ذوي الأرحامِ)
(الوحيُ بينَ بني البناتِ وبينكمْ ** قَطَعَ الخُصَامَ فَلاَتَ حِينَ خِصَامِ)
٤ (مَا للنِّساء مَعَ الرِّجَالِ فَرِيضَةٌ ** نزلتْ بذلكِ سورةُ الأنعامِ)
٥ (ألغى سهامهمُ الكتابُ فحاولوا ** أنْ يشْرَعُوا فيها بِغَيْرِ سِهامِ)
٦ (ظفرتْ بنو ساقي الحجيجِ بحقهم ** حَطْمُ المَنَاكِبِ كلَّ يَوْمِ زِحَامِ)
٧ (وَارْضَوْا بِما قَسَمَ الإلهُ لَكُمْ بِهِ ** وَدَعُوا وِرَاثَه كُلِّ أصْيَدَ حَامِ)

البحر : كامل تام (عقدتْ لموسى بالرصافةِ بيعةٌ ** شدَّ الإلهُ بها عرى الإسلامِ)
(موسى الذي عرفتْ قريشٌ فضلهُ ** ولها فضيلتها على الأوقوامِ)
(بمحمدٍ بعدَ النبيَّ محمدٍ ** حَيِيَ الْحَلاَلُ وَمَاتَ كُلُّ حَرَامِ)
٤ (مهديُّ أمتهِ الذي أمستْ بهِ ** لِلذُّلِّ آمِنَةً وَلِلإعْدَامِ)
٥ (موسى ولى عهدَ الخلافةِ بعدهُ ** جفتْ بذاكَ مواقعُ الأقلامِ)

البحر : كامل تام (لما سمعتُ ببيعةٍ لمحمد ** شَفَتِ النُّفُوسَ وأذهَبَتْ أحْزَانَها)
(بَايَعْتُ مُغْتَبِطاً وَلَوْ لَمْ تَنْبَسِطْ ** كَفِّي لبَيْعَتِهِ قَطَعْتُ بَنَانَها)
(رَجَحَتْ زُبَيْدَةُ والنِّساءُ شَوَائِلٌ ** واللهُ أرْجَحُ بالتُّقَى مِيزَانَها)

البحر : وافر تام (بِدَوْلَةِ جَعْفَرٍ حُمِدَ الزَّمانُ ** لنا بكَ كلَّ يومٍ مهرجانُ)
(جعلتُ هديتي لكَ فيهِ وشياً ** وخيرُ الوشي ما نسجَ اللسانُ)

البحر : كامل تام (هَاجَتْ هَوَاكَ بَوَاكِرُ الأَظْعَانِ ** يَوْمَ اللِّوَى فَظَلِلْتَ ذَا أَحْزَانِ)
(لَوْلاَ رَجَاؤُكَ مَا تَخَطَّتْ نَاقَتِي ** عَرْضَ الدَّبِيلِ وَلاَ قُرَى نَجْرَانِ)
(نِعْمَ المُنَاخُ لِرَاغِبٍ وَلِرَاهِبٍ ** مِمَّنْ تُصِيبُ جَوَائِحُ الأَزْمَانِ)
٤ (مَعْنُ بنُ زَائِدَةَ الذِي زِيدتْ بِهِ ** شرفاً على شرفٍ بنو شيبانَ)
٥ (جَبَلٌ تَلُوذُ بِهِ نِزَارٌ كُلُّها ** صَعْبُ الذُّرَى مُتَمَنِّعُ الأَرْكَانِ)
٦ (إنْ عُدَّ أيّامُ الفَعالِ فإنَّما ** يوماهُ يومُ ندى ويومُ طعانِ)
٧ (تمضي أسنتهُ ويسفرُ وجههُ ** في الروعِ عندَ تغيرِ الألوانِ)
٨ (يَكْسُو الأَسِرَّةَ والمَنَابِرَ بَهْجَةً ** ويزينها بجهارةٍ وبيانِ)

٩ (كلْتَا يَدَيْكَ أبَا الوَلِيد مَعَ النَّدَى ** خُلِقَت لِقَائم مُنْصُلٍ وَعِنَانِ)
٠ (جَلَبَ الجِيادَ مِنَ العِرَاقِ عَوَابِساً ** قُبَّ البُطونِ يُقَدْنَ بالأرْسَانِ)
---
١ (جُرْداً مُحَبَّبَةً تُعَاضِدُ فِي السُّرَى ** بالبِيدِ كُلَّ شِمِلَّةٍ مِذْعَانِ)
(بالسَّيْفِ حَازَ هَجَائِنَ النُّعْمانِ ** وقعُ القنا وأقبَّ كالسرحانِ)
(حَتَّى أغَرْنَ بِحَضْرموتَ شَوَازِباً ** بالسيفِ ككواسرِ العقبانِ)
٤ (مَطَرٌ أبُوكَ أبُو الأهِلَّةِ والنَّدَى **)
٥ (نفسي فداءُ أبي الوليد إذا علاَ ** رهجُ السنابكِ والرماحُ دواني)
٦ (ما زلتَ يومَ الهاشمية معلماً ** بالسّيْفِ دُونَ خَلِيفَةِ الرَّحْمانِ)
٧ (فنمنعتَ حوزته وكنتَ وقاءهُ ** مِنْ وَقْعِ كُلِّ مُهَنَّدٍ وِسِنَانِ)
٨ (أنت الذي ترجو ربيعةُ سيبهُ ** وتعدهُ لنوائبِ الحدثانِ)
٩ (فُتَّ الذين رَجَوْا نَدَاكَ ولم يَنَلْ ** أدْنَى بِنَائِكَ فِي المكارِمِ باني)
٠ (إني رأيتكَ بالمحمدِ مغرماً ** تَبْتَاعُها بِرَغَائِبِ الأثْمانِ)
---
٢ (فإذا صنعتَ صنيعةً أتممتها ** وَرَبَبْتَها بِفَوائِدِ الإحْسَانِ)

البحر : بسيط تام (قدْ أمنَ اللهُ منْ خوفٍ ومنْ عدمٍ ** منْ كانَ معنٌ لهُ جاراً منَ الزمنِ)
(مَعْنُ بنُ زَائِدَةَ المُوفِي بِذِمَّتِهِ ** والمُشْتَرِي المَجْدَ بالغالي مِنَ الثَّمَنِ)
(يَرَى العَطَايا التِي تَبْقَى مَحَامِدُها ** غُنْماً إذا عَدَّها المُعْطِي مِنَ الغَبَنِ)
٤ (بَنَى لِشَيْبَانَ مَجْداً لا زَوالَ لَهُ ** حَتَّى تَزُولَ ذُرَى الأرْكَانِ مِنْ حَضَنِ)

البحر : رجز تام (موسى وهارون هما اللذانِ ** في كُتُبِ الأخْبارِ يُوجَدانِ)
(مِنْ وَلَدِ المَهْدِيِّ مَهْدِيَّانِ ** قدَّا عنانينِ على عنانِ)
(قدْ أطلق المهديُّ لي لساني ** وشدَّ أزري ما به حبابي)
٤ (مِنَ اللُّجَيْنِ ومِنَ العِقْيانِ ** عِيدِيَّةٌ شَاحِطَةُ الأثْمانِ)
٥ (لوْ خايلتْ دجلةَ بالألبانِ ** إذاً لَقِيلَ اشْتَبَهَ النَّهْرَانِ)

البحر : طويل (وأكرمُ قبرٍ بعدَ قبرِ محمدٍ ** نَبِيِّ الْهُدَى قَبْرٌ بِمَاسَبَذَانِ)
(عَجِبْتُ لِكَفٍّ هَالَتِ التُّرْبَ فَوْقَهُ ** ضحاً كيفَ لمْ ترجعْ بغيرِ بنانِ)

البحر : طويل (لندبكَ أحزانٌ وسابقُ عبةٍ ** أثرنَ دماً منْ داخلِ الجوفِ منقعا)
(تجرعتها منْ بعدِ معنٍ بموتهِ ** لأعظمُ منها ما احتسى وتجرعَا)
(ومنْ عجب أنْ بتَّ بالرزءِ ثاوياً ** خلافكَ حتَّى ننطوي في الردى معَا)
٤ (ألما بمعن ثمَّ قولاَ لقبرهِ ** سقتكَ الغوادي مربعاً ثمَّ مربعا)
٥ (فيا قبرَ معنٍ أولُ حفرةٍ ** منَ الأرضِ خطتْ للمساحةِ مضجعا)

٦ (ويا قبرَ معنٍ كيفَ واريتَ جودهُ ** وقدْ كانَ منهُ البرُّ والبحرُ مترعا)
٧ (بَلَى قَدْ وَسِعْتَ الجُودَ والجُودُ مَيّتٌ ** وَلَوْ كانَ حَيّاً ضِقْتَ حَتَّى تَصَدَّعَا)
٨ (وَلَمَّا مَضَى مَعْنٌ مَضَى الجُودُ وانْقَضَى ** واصبحَ عرنينُ المكارمِ أجدعَا)
٩ (وما كان إلأالجودَ صورةُ وجههِ ** فَعَاشَ رَبِيعاً ثُمَّ وَلَّى وَوَدَّعَا)
١٠ (وَكُنْتَ لِدَارِ الجُودِ يَا مَعْنُ عَامِراً ** وقدْ أصبحتْ قفراً منَ الجودِ بلقعا)

---

١١ (فتى عيشَ في معرفه بعدَ موتهِ ** كما كان بعدَ السيلِ مجراهُ مرتعا)
(تمنى أناسٌ شأوه منْ ضلالهمْ ** فأصبحوا على الأذقانِ صرعى وظلعا)
(تعزَّ أبا العباسِ عنهُ ولاَ يكنْ ** عَزَاؤُكَ مِنْ مَعْنٍ بأنْ نَتَضَعْضَعَا)
١٤ (أَبَى ذِكرُ مَعْنٍ أنْ تَمُوتَ فَعَالُهُ ** وإن كانَ قدْ لا قى حماماً ومصرعا)
١٥ (فما ماتَ من كنتَ ابنهُ لا ولا الذي ** لَهُ مِثْلُ مَا أبْقَى أبُوكَ وَمَا سَعَى)

البحر : طويل (لعمري لنعمَ الغيثُ أصابنا ** بِبَغْدَادَ مِنْ أرْضِ الجَزِيرَةِ وَابِلُهْ)
(فكانَ كحَيَّ صبحَ الغيثُ أهلهُ ** ولمْ ترتحلْ أظعانه ورواحلهْ)

البحر : بسيط تام (أضحى إمامُ الهدى المأمون مشتغلاً ** بالدِّين والنَّاسُ بالدُّنْيَا مَشَاغِيلُ)